
A study in political and cultural history: Zab territory in Africa

Ahmed Mahmoud Khair Eldeen

ترجع أهمية الدراسة لتاريخ الأقاليم الجغرافية ببلاد المغرب إلى ان هذه الأقاليم كانت تضم اعدادا كبيرة من المدن والقرى، نالت المدن المشهورة منها اهتماما من المؤرخين والباحثين فى بعض الأحيان أما باقى مدن الإقليم لم تنل مثل هذا الأهتمام، إذا لم يرد عنها سوى بعض المعلومات المتناثرة فى ثنايا المصادر والمراجع من هنا كان اختيارى لموضوع بحثى عن أحد هذه الأقاليم ،وهو إقليم الزاب تحت عنوان “إقليم الزاب بأفريقية دراسة فى التاريخ السياسى والحضارى”(1052-682/443-62).وكام تحديدى لدراسة الإقليم فى تلك الفترة بالذات لما وقع بها من أحداث على أرض الإقليم كان لها التأثير البالغ فى مصير افريقية وبلاد المغرب بالكامل.وفى الحقيقة لابد من الاعتراف بوجود أربعة بحوث علمية دقيقة قام بها متخصصون، درست ثلاثة أبحاث منها مدينة طينة وهى من أهم مدن الاقليم والرابع درس مدينة المسيلة وهى :موسى لقبال -بعنوان “طينة مدينة الزاب والأوراس الوسطى”.صلاح أحمد عيد خليفة -بعنوان “طينة قاعدة الزاب المغربى”(906-761/293-144).إلهام حسين دحروج بعنوان :”مدينة طينة منذ ظهور الفاطميين حتى حركة سيبيبة”.وإلى جانب هذه الأبحاث بحث محمد الصالح مارمول بعنوان “نشأة المسيلة وتطورها”.